

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 488 الطوخى وسليمان الشامى وداود الرحمانى وأحمد البشيشى وأفلج فى آخر عمره واستمر به الفالج سنين وهو بيته ومع ذلك كان يدرس وهو بهذا الحال وسبب فله كثره انهماكه على الجماع بحيث لا يتركه ليلا ولا نهارا وكان له عدة نساء وسرارى قال ونصحنى بعض شيوخى عن ذلك وقال لى ان كثرته هكذا تورث الفالج بالاتباع فلم يفدنى ذلك حتى كان من أمر اى تعالى ما كان واجتمع به صاحبنا الفاضل الاديب مصطفى بن فتح اى وسمع عليه طرفا من تفسير الجلالين ومن شرح الالفية للمرادى بقراءة شيخه الفهامة موسى بن حجازى الواعظ وذلك بعد ما أفلج وأجازه بمروياته قال وأخبرنا عن شيخه العلامة طه السفطى انه كان يأتى الى الدرس بعضا يضرب بها من يسأله سؤال غير مناسب للمقام واتفق انه كان يوما يقرئ فى مختصر خليل فسأله بعض طلبته سؤال من ذلك فضربه فقال بديهة % (لقد نلت يا طه مقاما ورفعة % فما نالها بين الانام أمير) % (تقرر فى معنى خليل بمطرق % كأنك تراس ونحن حمير) % | والتراس سائق الحمير بلغة المصريين وكانت وفاة المنزلاوى فى سنة اثنتين وثمانين وألف بمصر وعمره نحو ثمانين سنة رحمه اى تعالى .

محمد بن عبد الرحمن بن الفقيه محمد بلفقيه المشهور بالاعسم الحضرمى الشيخ الاعظم أحد العلماء العاملين ذكره الشلى وأحسن الثناء عليه ثم قال ولد بمدينة تريم وحفظ القرآن وصحب جماعة من أكابر العارفين منهم عمه السيد الجليل عبد اى بن محمد بلفقيه صاحب الشبكة ومن فى زمانه من العلماء كالشيخ أحمد بن علوى با جحذب والسيد محمد بن حسن والشيخ حسين بن الفقيه عبد اى بافضل وكان كثير العبادة محبا للصوفية وكان له الشأن العظيم كثير المسامحة ظاهر الولاية والصلاح واسع الصدر رفيع القدر وكانت وفاته سنة سبع بعد الالف بتريم ودفن بمقبرة زنبيل والاعسم أفعل من العسم وهو اليبس فى المرفق واى أعلم . محمد بن عبد الرحمن بن محمد الملقب شمس الدين الحموى اشتهر والده بالمكى الحنفى نزيل مصر كان اماما عالما بالفقه والتفسير والحديث والقراآت والاصول والنحو كثير الاستحاضار للاحاديث النبوية خصوصا المتعلقة بالاوراد والفضائل أديبا ذكيا فصيحا صالحا ورعا متواضعا طارحا للتكلف متصوفا كثير المروءة عظيم البر خصوصا لاقاربه كثير الزيارة والموافاة لاصحابه حسن الصوت بالقراءة